

تفسير السمرقندي

@ 50 @ حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ([البقرة 214]
الآية .

ويقال إنه قد أخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه نازل ذلك الأمر .
فلما رأوه ! 22 ! ! 2 ! يعني لم يزدتهم الجهد والبلاء إلا تصديقا لقول النبي صلى
الله عليه وسلم وجرأة ! 2 2 ! يعني تواضعا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم \$ سورة الأحزاب 23
\$ 27 -

ثم نعت المؤمنين فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني وفوا بالعهد الذي عاهدوا ليلة العقبة ! 2
! يعني أجله فمات أو قتل على الوفاء يعني وفي بعده .
وقال القتبي النحْب في اللغة النذر وذلك أنهم نذروا إذا لقوا العدو أن يقاتلوا فقتل في
القتال فسمي قتله قضاء نحبه واستعير النحْب مكان الموت .
وقال مجاهد النحْب العهد .

وروى عيسى بن طلحة قال جاء أعرابي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذين قضوا نحبتهم
فأعرض عنه .

وطلع طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هذا ممن قضى نحبه) .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ينتظر أجله ! 2 2 ! يعني ما غيروا بالعهد الذي عاهدوا
تغيرا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الوافين بوفائهم ! 2 2 ! يعني إذا ماتوا على النفاق !
2 2 ! يعني يقبل توبتهم إن تابوا ! 2 2 ! لمن تاب منهم رحيمًا بهم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني صدهم وهم الكفار الذين جاؤوا يوم الخندق ! 2 2 ! يعني
صرفهم عن المدينة مع غيظ منهم ! 2 2 ! يعني لم يصيبوا